لا أوهام بالحكومة الجديدة
الصراع بين وجهان لعملة واحدة!

للدفاع عن لقمة العيش لبناء بديل عمالي!

اللجنة لأممية العمال

أتى رئيس ورحل آخر ولكن ليس هناك تفاؤل بالتغيير، فالحكومة الجديدة لن تكون سياساتها الاقتصادية مختلفة بشكل كبير عن سابقاتها، فلن نشهد وقف للخصخصة ولن نشهد دعم وتمويل حكومي للزراعة والصناعة والقطاعات العامة. ولن يلمس العمال والعاطلون عن العمل أي تحسن بمستواهم المعيشي، لأن النهج الرأسمالي هو نفسه والخلفية نفسها بهدف الربح للشركات الكبرى على حساب الطبقة العاملة.

أصبحت السلطة في لبنان بحكوماتها المتعاقبة منذ عام 1992 رمزاً لمنفذي ضرب الاقتصاد الوطني ورهنه لسياسات الصندوق والبنك الدوليين وخدمة المصارف ذوي النفوذ، ولإفراغ المؤسسات وإفساد الإدارات وضرب الإنتاج الصناعي والزراعي، وتعزيز الاستيراد وعدم التصدير سوى الشباب الذين يمثّلون 41% من القوة العاملة والذين يواجهون بطالة عالية.

وفي حين أن الطبقة الحاكمة تتصارع على السلطة، تشاهد الجماهير في لبنان انتفاضات للعمال والشباب في تونس ومصر حيث سقط عشرات القتلى جزاء المطالبة بالعمل وبخفض الأسعار والديمقراطية. وتشبه ظروف شباب تونس ومصر ذات شباب لبنان أي أنهم باتوا يتسكعون أمام أبواب السفارات بحثاً عن لقمة العيش، رغم الصعوبات في أخذ الموافقة للهجرة، وبينما نسبة التضخم في عام 2010 كانت 12%، تتقلّص فرص العمل وتزداد معدلات البطالة إلى ما يزيد على 30%، إضافة إلى تراجع القطاعات المنتجة من الصناعة والزراعة لتحكم الاحتكارات المالية وشيوع سوق المضاربات المالية والعقارية.

وتستغل كل من «المعارضة» و«الموالاة» اليأس الذي يشعر به شباب الطبقة العاملة الذين لا يرون الحل لمشاكلهم ولا يرون بديلاً للوضع الاقتصادي في ظل أغلى فاتورة هاتف في العالم، وفي وقت يواجهون الضرائب على البنزين. وحيث البحث عن فرصة عمل في الخارج وقرار الهجرة لم يعد صائباً، يشعر بعض الشباب اليوم أنه من الضروري التغيير ومحاسبة الفاسدين وسارقي الأموال العامة وتغيير من يحكمون البلد منذ الفترة السابقة ومن هم اليوم جالسون في قصورهم. إلا أن هذه الطبقة الحاكمة هي بمجملها نيو- ليبرالية أي رأسمالية متوحشة وتستغل الحس المذهبي وتحاول أن تقسم شباب الطبقة العاملة إلى مناصري المعارضة ومناصري الموالاة.

إن ما يجري في الدول العربية من تونس ومصر والجزائر واليمن والأردن وغيرها ليس إلا بداية للتغيير، وفي لبنان لن تقف الطائفية بوجه الطبقة العاملة كثيراً لتنتفض على النظام الرجعي المولد للفقر والحروب والذي يعمل بمبدأ «فرق تسد».

لقد آنى الأوان للعمل على بناء حركة عمالية جماهيرية توحد الطبقة العاملة:

- **لتكثيف التحركات العمالية لمواجهة السياسات الاقتصادية النيوليبرالية**
- **لتصعيد التحركات المطلبية وتوحيد المطالب حول بديل عمالي**
- **لرفض الخصخصة ولتمويل حكومي مكثف من أجل تطوير القطاع العام**
- **لتأميم الشركات الكبرى واستخدام الثروة لتمويل المؤسسات العمومية**
- **لبناء حزب عمالي جماهيري يوحد الطبقة العاملة ضد الفقر والطائفية**
- **للنضال من أجل الاشتراكية الحقيقية الديمقراطية**

اللجنة لأممية العمال هي منظمة عالمية ماركسية ناشطة في أكثر من 40 بلداً وتناضل لإنهاء نظام الشركات الكبرى والرأسمالية. نحن نناضل لمجتمع اشتراكي ديمقراطي عالمي. زوروا موقعنا
www.socialistworld.net - Facebook Group: CWI Lebanon

لا أوهام بالحكومة الجديدة
الصراع بين وجهان لعملة واحدة!

للدفاع عن لقمة العيش لبناء بديل عمالي!

اللجنة لأممية العمال

أتى رئيس ورحل آخر ولكن ليس هناك تفاؤل بالتغيير، فالحكومة الجديدة لن تكون سياساتها الاقتصادية مختلفة بشكل كبير عن سابقاتها، فلن نشهد وقف للخصخصة ولن نشهد دعم وتمويل حكومي للزراعة والصناعة والقطاعات العامة. ولن يلمس العمال والعاطلون عن العمل أي تحسن بمستواهم المعيشي، لأن النهج الرأسمالي هو نفسه والخلفية نفسها بهدف الربح للشركات الكبرى على حساب الطبقة العاملة.

أصبحت السلطة في لبنان بحكوماتها المتعاقبة منذ عام 1992 رمزاً لمنفذي ضرب الاقتصاد الوطني ورهنه لسياسات الصندوق والبنك الدوليين وخدمة المصارف ذوي النفوذ، ولإفراغ المؤسسات وإفساد الإدارات وضرب الإنتاج الصناعي والزراعي، وتعزيز الاستيراد وعدم التصدير سوى الشباب الذين يمثّلون 41% من القوة العاملة والذين يواجهون بطالة عالية.

وفي حين أن الطبقة الحاكمة تتصارع على السلطة، تشاهد الجماهير في لبنان انتفاضات للعمال والشباب في تونس ومصر حيث سقط عشرات القتلى جزاء المطالبة بالعمل وبخفض الأسعار والديمقراطية. وتشبه ظروف شباب تونس ومصر ذات شباب لبنان أي أنهم باتوا يتسكعون أمام أبواب السفارات بحثاً عن لقمة العيش، رغم الصعوبات في أخذ الموافقة للهجرة، وبينما نسبة التضخم في عام 2010 كانت 12%، تتقلّص فرص العمل وتزداد معدلات البطالة إلى ما يزيد على 30%، إضافة إلى تراجع القطاعات المنتجة من الصناعة والزراعة لتحكم الاحتكارات المالية وشيوع سوق المضاربات المالية والعقارية.

وتستغل كل من «المعارضة» و«الموالاة» اليأس الذي يشعر به شباب الطبقة العاملة الذين لا يرون الحل لمشاكلهم ولا يرون بديلاً للوضع الاقتصادي في ظل أغلى فاتورة هاتف في العالم، وفي وقت يواجهون الضرائب على البنزين. وحيث البحث عن فرصة عمل في الخارج وقرار الهجرة لم يعد صائباً، يشعر بعض الشباب اليوم أنه من الضروري التغيير ومحاسبة الفاسدين وسارقي الأموال العامة وتغيير من يحكمون البلد منذ الفترة السابقة ومن هم اليوم جالسون في قصورهم. إلا أن هذه الطبقة الحاكمة هي بمجملها نيو- ليبرالية أي رأسمالية متوحشة وتستغل الحس المذهبي وتحاول أن تقسم شباب الطبقة العاملة إلى مناصري المعارضة ومناصري الموالاة.

إن ما يجري في الدول العربية من تونس ومصر والجزائر واليمن والأردن وغيرها ليس إلا بداية للتغيير، وفي لبنان لن تقف الطائفية بوجه الطبقة العاملة كثيراً لتنتفض على النظام الرجعي المولد للفقر والحروب والذي يعمل بمبدأ «فرق تسد».

لقد آنى الأوان للعمل على بناء حركة عمالية جماهيرية توحد الطبقة العاملة:

- **لتكثيف التحركات العمالية لمواجهة السياسات الاقتصادية النيوليبرالية**
- **لتصعيد التحركات المطلبية وتوحيد المطالب حول بديل عمالي**
- **لرفض الخصخصة ولتمويل حكومي مكثف من أجل تطوير القطاع العام**
- **لتأميم الشركات الكبرى واستخدام الثروة لتمويل المؤسسات العمومية**
- **لبناء حزب عمالي جماهيري يوحد الطبقة العاملة ضد الفقر والطائفية**
- **للنضال من أجل الاشتراكية الحقيقية الديمقراطية**

اللجنة لأممية العمال هي منظمة عالمية ماركسية ناشطة في أكثر من 40 بلداً وتناضل لإنهاء نظام الشركات الكبرى والرأسمالية. نحن نناضل لمجتمع اشتراكي ديمقراطي عالمي. زوروا موقعنا
www.socialistworld.net - Facebook Group: CWI Lebanon